

البناء التزكوي للجيل الصاعد ٢٠ | وسائل التزكية | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله الذي له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم اليه المصير ثم نسأل الله ان يصلي ويسلم ويبارك على عبده ورسوله محمد - [00:00:00](#)

ثم اما بعد مرحبا واهلا وسهلا بالشباب الحبايب الغاليين في هذا المقطع الثاني او هذا المجلس الثاني من سلسلة ايش البناء التزكوي للجيل صاعد البناء التزكوي للجيل الصاعد طيب في الدرس الماضي او في المجلس الماضي تكلمنا عن قيمة التزكية واهميتها وتكلمنا عن معنى التزكية تكلمنا عن ايش - [00:00:25](#)

المعنى الاول متعلق تطهير والتصفية المعنى الثاني متعلق زيادة وانما تكلمنا ايش يدخل في هذا وايش يدخل في هذا كلمنا عن كثير من الامور المتعلقة بتحقيق التزكية من ناحية القسمين. اليوم - [00:00:57](#)

ساحدثكم عن موضوع اخر متعلق بالتزكية وهو مهم جدا آآ الا وهو ما الوسائل ما الوسائل؟ ما الاعمال التي اذا التزمناها وعملنا بها فانها باذن الله تحقق فينا التزكية فهتمت يا ماهر - [00:01:13](#)

ما الاعمال؟ وما الوسائل التي اذا التزمنا بها فانها تقودنا الى التزكية يعني الان احنا سمعنا التزكية مهمة والتزكية تتكون من تطهير وكذا والله سبحانه وتعالى اقسام بايش اقسام بايش - [00:01:38](#)

اقسم باحد عشر قسما. او باحد عشر آآ شيئا اقسام بها سبحانه وتعالى. ليكون الجواب ايش قد افلح من زكاها مما يدل على قيمة تزكية. احنا اتكلمنا عن كل هذا. طيب كيف نحقق هذه التزكية - [00:01:54](#)

ما الوسائل التي اذا عملناها فاننا نفوز بهذه التزكية النبي صلى الله عليه وسلم كان من اهم ما عمله مع الصحابة انه كان يذكهم صح ذكرنا الادلة صح ولا لا - [00:02:13](#)

مين يتذكر الدليل ايش مين ذكر الدليل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته وايش؟ ويزكيهم صح ولا لا طيب هذا الان كله يبين لنا مكانة التزكية وقيمة التزكية. السؤال بعد كل هذا - [00:02:27](#)

كيف نصل الى هذه القيمة الكبيرة التزكية؟ كيف نحققها؟ ما الاعمال التي اذا التزمنا بها فاننا نصل للتزكية واضح موضوع الدرس راح يكون عن ايش واضح ولا لا عن ايش طيب؟ يلا قول لي يا ماهر - [00:02:48](#)

عن كيف نصل الى التزكية؟ ما الوسائل التي توصلنا الى واضح تمام طيب يا شباب بما ان التزكية قسمان قسم فيه تخلص وتطهير وقسم فيه زيادة ونماء فبطبيعة الحال هناك وسائل توصلنا الى - [00:03:05](#)

اكيد وسائل توصلنا للتزكية. هناك وسائل توصلنا الى التطهير والتصفية وهناك وسائل توصلنا الى الزيادة والنماء فكلما زدنا هنا او زدنا هنا زدنا في ايش بالتزكية مرة اخرى بما ان التزكية مكونة من - [00:03:33](#)

التطهير والتصفية من جهة الزيادة والنماء من جهة فاذا عرفنا كيف نحقق هذا التطهير ما الوسائل التي توصلنا اليه؟ وكيف نحقق هذه الزيادة والنواة؟ فبطبيعة الحال سنعرف كيف نحقق ايش - [00:03:53](#)

التزكية لانها مكونة من يا سلام واضحة القضية طيب اذا كيف نحقق ما الاعمال التي اذا التزمنا بها فانها ستساعدنا باذن الله تعالى على ان نحقق هذه التزكية طيب العمل الاول - [00:04:09](#)

كل ما اذكر لكم عمل ابغاكم تقولوا لي هل هو متعلق بالتطهير والتصفية ام هو متعلق بالزيادة والنماء؟ ما راح ارتبها لن ارتبها. جيد ساذكرها مفرقة العمل الاول الذي يقود الى التزكية - [00:04:30](#)

ويؤدي اليها ويوصل اليها ويعين المؤمن على ان يحققها وعلى ان يصل الى هذه المرتبة الشريفة مرتبة التزكية هو كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى ها - [00:04:47](#)

هذي من القسم الثاني احسنت اللي هو ايش الزيادة وانما طيب كيف نحقق التزكية؟ كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى تأملوا معي جيدا ايها الكرام الان الانسان اذا كان قلبه مليئا بحب الله سبحانه وتعالى فالنتيجة التي تنعكس على المؤمن نتيجة امتلاء قلبه بمحبة الله هي ايش - [00:05:11](#)

كثرة ذكر الله كثرة ذكر الله لان من احب شيئا ايش اكثر من ذكره. لان من احب شيئا اكثر من ذكره طيب كثرة ذكر الله تدل على ان القلب فيه محبة لله سبحانه وتعالى - [00:05:40](#)

وكثرة ذكر الله تزيد محبة الله في القلب وتزيد القلب ايمانا وصلاحا وبالتالي تزيده ايش تزيده تزكية تزيده تزكية. طيب خلونا الان نستعرض بعض الفضائل المتعلقة بذكر الله سبحانه وتعالى حتى ندرك ان ذكر الله امر شريف وعزيز جدا - [00:05:58](#)

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرة وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيم. هذا امر من الله سبحانه وتعالى بان نكثر من ذكره - [00:06:25](#)

بان نكثر من ذكره واذا امرنا الله بشيء ان نعمله بكثرة فهذا دليل على ايش على اهميته على اهميته. طيب الله سبحانه وتعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وايش - [00:06:52](#)

وذكر الله كثيرا يعني من يذكر الله كثيرا فهو من اعظم الناس استفادة من من وجود النبي صلى الله عليه وسلم ومن الاقتداء به. هو اخرى الناس بان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:12](#)

وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابي موسى الا ادلك على كنز من كنوز الجنة - [00:07:29](#)

قال بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله. وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر - [00:07:51](#)

وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم - [00:08:05](#)

مئة مرة ايش كتبت له مئة حسنة وحطت عنه مئة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا - [00:08:15](#)

احد او رجل عمل مثل عمل او زاد عليه هذي الان الاحاديث التي ذكرتها لكم متعلقة بايش الا بذكر الله كلها بالذكر طيب لاحظتوا الذكر الان غفرت له ذنوبه لم يأت احد يوم القيامة بمثل ما جاء به. اه كنز من كنوز الجنة مئة حسنة مئة سيئة - [00:08:33](#)

ثلاث مئة سيئة هذا كله يمكنك ان تعمله في يوم واحد في ساعة واحدة طيب تخيلوا يا شباب انسان يلتزم بالذكر متحريا ومتطلبا ومحتسبا ان يأخذ هذا الاجر الا يؤدي هذا مجموع هذا الفضائل هذه الفضائل الى التزكية - [00:08:56](#)

بلا شك ان هذا من اعظم ما يزيده القلب ايمانا وحلاوة وصفاء وبالتالي يزيد الانسان ايش تزكية لذلك من اراد ان يحقق التزكية فليلتزم بكثرة ذكر الله سبحانه وتعالى وكما قلنا في لقاء فتعلمنا الايمان - [00:09:20](#)

الذكر نوعان ايش؟ وايش واضح انكم راجعين كويس ها ترى صوركم طالعة الناس حيعرفوا انكم ما راجعتوا ما لي دخل انا ها ها ايش قلنا القسمين ايش ها استحيت لا شدوا حيلكم شباب ما شا الله عليكم ممتازين بس يحتاجوا تراجعوا تراجعوا كويس. ها - [00:09:40](#)

الذكر نوعان مطلق ومقيد مطلق ومقيد جيد ايش المطلق وايش المقيد يا شباب؟ مين يعرف ها واحد يذكره بنفسه لا لا ها احسنت احسنت الذكر يا حبايب احنا احنا مو قلنا اول وسيلة من وسائل التزكية ايش - [00:10:05](#)

ايش اول وسيلة من وسائل التزكية اول وسيلة كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى. طيب هذا الذكر نوعان مطلق ومقيد مطلق

معناه انه غير محدد بزمان معناه انك انت مثلا الان تقوم من الدرس - [00:10:33](#)

فتقول سبحان الله وبحمده سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هل لانه هذا الذكر محدد في هذا الوقت لا وانما ايش ايش مطلق. وهناك ذكر مقيد. هذا الذكر المقيد اللي هو مثل ايش - [00:10:53](#)

مثل اذكار الصلاة اذكار الصلاة عندك بعد كل صلاة تقول اذكارا محددة صح وعندك قبل النوم عندك اذكار محددة وعندك حين تستيقظ من النوم وعندك قبل الاكل وبعد الاكل واذكار - [00:11:11](#)

الى اخره من الازكار المقيدة احوال معينة كل هذه الازكار يا شباب الالتزام بالذكر بنوعيه المطلق والمقيد كله من اعظم الوسائل التي تقودنا الى التزكية لذلك انا ادعوكم يا شباب جميعا - [00:11:30](#)

حتى من يشاهدنا ذكورا وانانا نصيحة التزموا بكثرة الذكر لله سبحانه وتعالى لا لا تجعل من اوقاتك اوقاتا فارغة وبطبيعة الحال هذا كثرة الذكر مو معناه انك لما تجي تتكلم مع احد - [00:11:48](#)

مع ابوك مثلا او مع والدك او والدتك مثلا هو يكلمك وهو يكلمك انت تقول له سبحان الله سبحان الله سبحان الله ما يصير انتوا شباب احيانا الانسان حريص انه يكثر من ذكر الله فيجي شخص اخر يكلمه - [00:12:10](#)

وهو ينظر اليه ويتكلم معه وهو يقول سبحان الله ما يصير يعني الانسان يحترم من امامه واذا كلمك تستمع اليه بادب ثم ايش تجيب لكن اوقاتك هذه الفارغة انت تذهب في الطريق تعود اه عندك اوقات ميتة الانسان انتهى من مهمة معينة وعنده وقت - [00:12:23](#)

فارغ احرص على ان تملأ هذا الوقت الفارغ ذكر الله سبحانه وتعالى. والله ستجدون البركة باذن الله تعالى وبالمناسبة شباب كثير من الذنوب التي يتسلط الشيطان بها علينا لي يتسلط الشيطان بها علينا - [00:12:44](#)

كثير من هذه الذنوب انما هي بسبب ان هذا الرجل الذي تسلط الشيطان عليه لم يكن يذكر الله كثيرا ولو ذكر الله كثيرا لما تسلط الشيطان عليه في دليل على هذه القضية وهو حديث اخرجه الامام الترمذي - [00:13:02](#)

رحمه الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر حديث عظيم حديثا عظيما طويلا فيه وصايا من يحيى عليه السلام لامته وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم هذه الوصايا - [00:13:21](#)

وكان واحد منها انه امرهم بكثرة ذكر الله او بذكر الله. وقال فيها فان الشيطان فجعوا فان الانسان او المؤمن لا يحرز او يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله - [00:13:34](#)

طيب اذا الوسيلة الاولى ايش يا شباب كثرة ذكر الله ما نبغى الكلام او الدرس يكون مجرد كلام ابغاك تقرر عمليا انك بعد هذا الدرس يلتزم بان تذكر بان تذكر الله كثيرا - [00:13:51](#)

خلاص واعلم ان ان هذا توفيق لا تظن انك اذا قررت فقطعا ستذكر الله كثيرا. انت اذا قررت فمعناه انك ابدت نية حسنة في ان تلتزم بهذا العمل لكن استعن بالله على ذكره. تمام - [00:14:13](#)

اختتم هذه الوسيلة بحديث لما نقول جميل كذا يعني ابغاكم تفتح خانة الجمال في اذهانكم تمام؟ خانة الذوق كذا افتحوا خانة الذوق والجمال ها وكذا ابتسموا في داخل نفوسكم ها وافتحوا - [00:14:34](#)

وعنصر استقبال الجمال جيد كذا وكذا ركزوا واعطوه كذا حق حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم متعلق بما ذكرت لكم اخر شيه انه انت ترى ما تقدر تذكر الله وتلتزم بذكر الله اذا لم يعنك الله على ذلك - [00:14:55](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل شوفوا شوفوا الحديث الجميل شوف شوف قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل وهو شاب ليس كبيرا قال له يا معاذ - [00:15:11](#)

والله اني لاحبك والله اني لاحبك لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك اعني على ذكرك وشكرك شوفوا الجمال كيف لما النبي صلى الله عليه وسلم يقدم بين يدي الوصية التي يوصي بها معاذ وصية خاصة قبل ما يقول له يقول له ايش - [00:15:26](#)

والله اني لاحبك. تخيلوا شعور معاذ النبي صلى الله عليه وسلم يقول له هذا الكلام وايش سيكون قيمة هذي الوصية عنده ابوة كبيرة جدا جيد لاحظوا اللهم اعني على ذكرك. انتوا الان يا شباب - [00:15:57](#)

حتى اخواتنا اللي شاهدوا بالفيديو انتم الان سمعتم فضل الذكر وعرفتم انه وسيلة الى التزكية صح اذا عرفتم هذا فاعلموا ان الذي يستطيع ان يعينكم على ان تكونوا من الذاكرين انما هو الله سبحانه وتعالى - [00:16:15](#)

فالتزموا بان تقولوا اللهم ايش كلام اعني على ذكرك شكرك حسن عبادتك ممتاز كذا ولا ولا مو ممتاز خلاص فهمتوا موضوع الذكر اذا جينا للقاء القادم ان شاء الله بعدين قلت لكم ما الوسيلة الاولى للتزكية - [00:16:34](#)

ها خايف تعده اللمبات اللي في السقف ها ولا ولا راح تجاوبه ان شاء الله ايد طيب شوف ان شاء الله ويأتيك بالاخبار من لم تزودي يلا الوسيلة الثانية من - [00:16:58](#)

وسائل ايش بنسائل يا سلام ها شوف شوف التركيز بدأ يرتفع شوية الوسيلة الثانية من وسائل تحقيق التزكية الصلاة الصلاة ولكن ولكن ليست الصلاة التي تؤدي بغير حضور قلب ولا الصلاة التي تؤدي والانسان لا يدرك قيمتها - [00:17:18](#)

واهميتها اذا التزم الانسان بالصلاة وهو معظم لله ومعظم لهذه الصلاة ويعطيها حقها. فاذا قال الله اكبر الله اكبر عرف ان اي شيء في الحياة هو اصغر من ايش اصغر من الله سبحانه وتعالى - [00:17:51](#)

وبما انه مقبل على الصلاة على الوقوف بين يدي الله فحين يقول الله اكبر فايش فايش المفروض يكون المفروض كل شيء يلقي الى الجانب على الجانب. لذلك شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة - [00:18:16](#)

طعام ليش ليش لا صلاة بحضر الطعام لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يريد منا اذا صلينا انه ما يكون هناك شيء يشغلنا الى درجة ان العلماء قالوا - [00:18:34](#)

ان وجود الطعام اذا كان الطعام حاضرا ونزل والانسان يريد ان يأكل ان هذا من الاعذار التي تسقط بها الجماعة مو الصلاة الجماعة جيد؟ هو يعني اكيد قصده الجماعة من الاعذار التي يسقط بها الجماعة. جيد يعني حتى حتى من يوجب صلاة الجماعة من العلماء يقول لك لكن اذا وجد الطعام ليش - [00:18:51](#)

لانه مهم جدا ان تقبل على الصلاة ايش وانت فارغ الذهن كما جاء في الحديث وفرغ قلبه الا لله وفرغ قلبه الا لله. وفي الحديث الاخر الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم ذكر آ شيئا ثم قال ثم صلى ركعتين لا - [00:19:15](#)

احسنت لا يحدث فيهما نفسها لذلك يا شباب الذي يصلي الصلاة وقد فرغ قلبه لله وادرك انه يقوم بين يدي الله ويقرأ الفاتحة يستعين بالله ويعترف بالوحداية له وبانه لا يعبد الا هو - [00:19:38](#)

ولا يستعين الا به ثم يسأل الله الهداية ثم يقرأ ما تيسر من القرآن ثم يركع خاضعا لله ثم يسبح معظما لله ثم ارفع حامدا لله سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ثم يضع اشرف ما فيه وهو وجهه - [00:20:01](#)

او وجهه يضع وجهه على الارض منكسرا متذللا لله سبحانه وتعالى داعيا يا رب. اغفر لي وارحمني واهدني وو ثم وهكذا الى نهاية الصلاة فهذا يعمل شيئا من اعظم وسائل ايش - [00:20:20](#)

التزكية طيب هل هذه من القسم الاول من التزكية ام من الثاني هي من القسم الثاني اللي هي ايش اللي هي الزيادة والنماء ولكن لها تأثير على القسم الاول اللي هو التطهير والتصفية - [00:20:39](#)

لها تأثير واضح من يأتي بالدليل على ان لها تأثيرا واضحا على القسم الاول اية اية اهيا يا سلام كذا كذا بس ركزوا معايا ركزوا كم كم حاطين مستوى التركيز عندكم ستين ولا سبعين - [00:21:00](#)

ها ثمانين انتبهوا لا ترفعوا فوق مئة بعدين يصير في التماس كهربائي في المخ ولا شي ما نبغى خرينا في يعني كذا ثمانين الى تسعين بس الان هذي كذا ارفعوا لي التركيز الى تسعة وتسعين فاصلة - [00:21:20](#)

تسعة تمام شباب احنا قلنا الصلاة في القسم الثاني من التزكية اللي هي ايش اللي هي ايش؟ خلاص اخفض التركيز اذا ما انت معايا. اللي هي الزيادة والنماء صح ولكنها تؤثر في القسم الاول اللي هو التطهير - [00:21:32](#)

ايش الدليل؟ ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر الفحشاء والمنكر الابتعاد عن الفحشاء والمنكر من اي قسم من التزكية من الاول اللي هو فيه التطهير صح التخلي عن الذنوب والمعاصي هذا من ايش - [00:21:50](#)

من الاول الصلاة تنهى فحشاء المكر. الصلاة التي هي زيادة ونماء في القسم الثاني تنهى عن ايش عن الفحشاء والمنكر. اذا الصلاة مركزية بوسائل التزكية لانها تجمع بين واضح ولا مو واضح - [00:22:10](#)

وبالتالي يا شباب اللي اتمنى انكم تخرجون به من هذا اللقاء غير النتيجة الاولى التي اتفقنا عليها وهي التزام كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى النتيجة الثانية هي ان نعظم الصلاة - [00:22:32](#)

ان نعظم الصلاة ونعلم انها من اعظم ما يمكن ان يحقق الانسان به تزكية النفس وعبادة الرب سبحانه وتعالى ممتاز كذا ولا مو ممتاز خليني اسأل شوي معلش بس نكمل هذا. ممتاز كذا ولا مو ممتاز - [00:22:49](#)

ممتاز طيب الوسيلة الثالثة من وسائل من وسائل التزكية او تحقيق التزكية انا ما شاركت انا اليوم نبغاك نسمع نبي نسمع صوتك في المشاركة كويس ما دام نظرت تمام حتى انت يلا - [00:23:08](#)

نبغى نبغى مشاركة نبغى صوت طيب الوسيلة الكم الان؟ الثالثة الوسائل تسجيل هي مجاهدة النفس مجاهدة النفس في مخالفة ما تهواه من الحرام مجاهدة النفس في مخالفة ما تهواه من الحرام - [00:23:31](#)

اول شي في احد مو فاهم ايش معنى هذا الكلام مم نعم لانه الهوا اذا قلنا ما تهواه النفس ليس كل ما تهواه النفس يكون محرما جيد ليس لكن اذا اطلقنا القول وان مخالفة الهوى فالمقصود - [00:24:08](#)

ومخالفة الهوى المتعلق بما حرم الله سبحانه وتعالى. انا اسألك سؤال انت تحب اللحم طب ايش في اكلة تحبها ايش بتحب اللحم حبوا تمام طيب يعني تهواه نفسك تهوى نفسك صح - [00:24:33](#)

يعني اذا اكلت اللحم تكون ايش ايش سويت اتبعت ايش تبعت ما تهواها نفسك صح ولا لا ولكن هذا حلال ليس حراما واضح لكن عادي مو لازم كل مرة تقعد تقول اه مخالفة الهوى المحرم لا عادي تقول مخالفة الهوى - [00:24:52](#)

والمقصود ايش الحر الهوا المحرم جيد لان الله سبحانه وتعالى يا شباب لما خلق الخلق وخلق الجنة وخلق النار سبحانه وتعالى جعل الطريق الى الجنة في المكاره ما تكرهه النفوس - [00:25:09](#)

وجعل الطريق الى النار في ايش بما تحبه النفوس وتشتهيه. لذلك ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حجت الجنة بالمكاهه وحجت النار بالشهوات شهوات هي ما تشتهيها النفس من - [00:25:31](#)

بطبيعة الحال في طريق النرم نسيه النفس من الحرم. طيب مجاهدة النفس في مخالفة الهوى هذا من اي قسم من اقسام التزكية واضح انه هو في الاول صح ليش؟ النفس تهوى شيئا محرما فانت ايش تسوي - [00:25:50](#)

تمنعها تمنعها جيد فانت مثلا مثلا انت الان نايم الله يجزيك الخير سهران على الالعاب الالكترونية ولا تصفح شبكات التواصل جيد ونمت قبل الفجر بساعتين اذن الفجر سمعت المنبه ولا امك ايقظتك ولا والدك ايقظك ايا كان سمعت انه الان في صلاة - [00:26:08](#)

النفس تقول لك ايش هي اصلا ما يميدها النفس ما يميدها تكمل الكلمة الثانية اللي قدك نمت اصلا بعيد النوم النوم طويل شوية النوم واحدة النوم تمام؟ هذي النفس تريد منك ان تمام - [00:26:41](#)

طيب الان اذا كان وقت الفجر سيخرج فما عندك فرصة تصلي الفجر الا في هذا الوقت اذا صليت صلاة الفجر خارج الوقت فقد ارتكبت الحرام وقد ارتكبت كبيرة من كبائر الذنوب - [00:27:02](#)

خلاص الله سبحانه وتعالى حدد وقتا للفجر. اذا طلعت الشمس ايش انتهى وقت الفجر. طيب انت عندك هذا الوقت النفس تقول لك يا ابن الحلال كمل النوم قبل ما تصحى وانت رايح المدرسة - [00:27:20](#)

على الساعة ثمانية ولا الساعة تسعة ولا كم وانت رايح المدرسة توضحا وصلي وربك ايش غفور رحيم رب غفور رحيم بعدين انا في يعني الاعراف والقوانين انا اعتبر ايش اقل من - [00:27:36](#)

تمتاشر سنة يعني ايش مشي حالك طفل قاصر مشي الامور بينما انت في عند الله سبحانه وتعالى انسان ايش؟ كلف اذا بلغ الانسان على على ما على ما ذكر يعني في الشريعة من ما يتعلق بالبلوغ فهو مكلف محاسب - [00:27:53](#)

تمام لا هي طبعا علامات البلوغ معروفة من ناحية السن خمسطعشر سنة بس قد يبلغ الانسان قبل الخمستاشر طيب انت الان مكلف

الان يصطدم ايمان الانسان مع هواه الهوى يقول لك نم يا عزيزي نومة طويلة هنيئة. وحط المخدة فوق راسك كمان عشان ما تنزعج
ولا بشيء - [00:28:15](#)

ها عاجبك الوضع؟ طيب وفي نفس الوقت ايمانك يقول الصلاة من اركان الاسلام الخمس واول ما يحاسب الانسان على الصلاة والامر
عظيم والقضية ما هي مزح ولا لعب ولقاء الله حق - [00:28:44](#)

وو والى اخره. خلوكم معنا يا شباب. خليك معنا القضية خطيرة والقضية حق والقضية كذا هذا الايمان من جهة وهنا ايش النفس
مجاهدة النفس مجاهدة النفس للتخلص من الهوى هذه من وسائل ايش - [00:29:00](#)

تزكية النفوس النفس تزكى بمخالفة الهوى تمام طيب انت الان بتكلم اسمك مصطفى انت الان يا مصطفى انتصرت على نفسك في
هواها في موضوع النوم عن الصلاة اذا انتصرت في هذه القضية يوم يومين وثلاثة - [00:29:29](#)

نفسك تعودت على ايش لا غير الصلاة تعودت على ايش ايوه تعودت على مخالفة الهوى فالهوى هنا متعلق بايش في هذه المسألة
متعلق بايش الهوا هنا؟ بالنوم اذا جاءك هوى اخر - [00:29:59](#)

في باب اخر ولنفترض انه النظر الى الحرام فان نفسك قد تعودت على ايش على المخالفة مخالفة الهوى فكما انك استطعت ان تغلب
نفسك في باب النوم وقد بدأت تتعود فباذن الله ستستطيع ان تغلب نفسك في ابواب الهوى الاخرى - [00:30:22](#)

لان النفس واحدة فاذا دربتها وكان الايمان هو المغذي لك في مخالفة الهوى فسيسهل عليك باذن الله تعالى ان تخالف الهوى في بقية
الابواب اما اذا انتصرت عليك نفسك في هواها في قضية النوم او اي قضية اخرى فانتصارها عليك في ابواب الهوى الاخرى ايش -

[00:30:49](#)

ولذلك لما يجي واحد قوليا شيخ ولا يا استاذ ولا ايا كان انا عندي ذنوب ومعاصي كثيرة وعندي متأخر في واجباتي ومتأخر يعني في
طلب العلم وفي البر والوالدين وفي كذا وفي ولا اني عارف اسوي شيء - [00:31:17](#)

والله ما محتار ماني داري ايش اسوي غالبا الذي يقول هذا لا يكون عنده عزيمة حقيقية في مخالفة الهوا فانتصر عليه الهوى في باب
وفي باب اخر وفي باب ثالث وفي باب رابع وفي باب خامس حتى صار - [00:31:34](#)

مقيدا مأسورا اسير شفتوا الاسير الاسير يقاد بالسلاسل صح طيب انت الان نفسك تقود بالسلاسل وابو الشباب ابو ابو قرنين تعرف
ابو قرنين شيطان جايت له نفس ايش جاهزة ومرتبة ومقيدة والامور طيبة - [00:31:52](#)

فممكن حتى الشيطان يجي يقول لنفسه لا تتعب نفسك خلاص الله ما قصرتي انتصرتي عليه في بايين ثلاثة ابواب ابدأ بس اعطيني
الزمام اعطيني السلسلة هذي خبرتي الان انا امسك لكم - [00:32:16](#)

هذي النفس التي اعطت الزمام ويبدأ الشيطان يمسك السلسلة حقت النفس هذا ويمسكه من مستنقع لمستنقع من معاصي بمعاصي
من ذنوب الى ذنوب حتى يغمسه في احوال الذنوب والمعاصي ويصبح هذا الانسان ممتلئا - [00:32:31](#)

من الذنوب من رأسه الى اخمص قدمه وتالله ان هذه لمصيبة عظيمة ولاجل ذلك من كان على هذه الحال هل نقول انه زكى نفسه ام
ام ام ابغى كلمة عكس زكى - [00:32:54](#)

يا سلام عليك مين اللي قال؟ لله درك ودر ابيك ودر امك وشكرا لك واحسنت على هذه الاجابة الرائعة يكون ايش دس نفسه دنسها قد
افلح من زكاها وقد خاب من - [00:33:23](#)

دساها الهاء هنا تعود على ايش النفس ايش الدليل انها تعود على النفس لانه قال ايش قبلها ونفس وما سواها فالهما فجورها
وتقواها. قد افلح من زكاها وقد خاب من - [00:33:45](#)

دساها ابو الشباب اللي اتكلمنا عنه قبل شوية اللي معطي السلسلة للشيطان اللي جالس يسحب فيه يمين يسار لانه اصلا معطي هوا
نفسه بنفسه وهواها لا يخالف هوى نفسه لا في النوم عن الصلوات - [00:34:01](#)

ولا في النظر الى الحرام ولا في ولا في ولا في ولا في هذا يكون قد زكى نفسه ام دساها لساهها ويجي الشيطان يمسك هذي النفس
المدسة ويأخذها بالسلسلة الجاهزة لانه هو اصلا قد قيد نفسه - [00:34:15](#)

ثم قاده بعد ذلك الى ما شاء الله من الذنوب والمعاصي. طبعاً الشيطان دوره يبدأ قبل ذلك ليس بعد ما تجهز نفسك لكن انت تعين نفسك او انت تعين الشيطان على - [00:34:35](#)

لذلك يا شباب تزكية النفس من اهم ثمراتها انها تمنع من قيادة الايش؟ للايش شيطان للانسان تمنع من قيادة الشيطان للانسان يوم القيامة يا شباب معنا ولا مع الالف؟ تمام - [00:34:51](#)

يوم القيامة يا شباب يوم القيامة سيجمع الناس جميعاً عند رب العالمين يوم يقوم الناس لرب العالمين وسيأتي الشيطان وستفتح الملفات تفتح الصحف تفتح السجلات ويبدأ الحوار ويقوم الشيطان خطيباً في الناس - [00:35:15](#)

خطيب ها مثل ما تشوف الان خطيب الجمعة يطلع فوق ترى الشيطان يوم القيامة سيقوم خطيباً في الناس وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان - [00:35:41](#)

دعوتكم استجبتم ليه؟ اعطيتوني القيادة سلمتموني انفسكم سلمتموني انتم اللي اعطيتوني القيادة انا جيت وسوست لكم انتم اللي اعطيتوني القيادة فلا تلوموني ولوموا انفسكم تلك التي لم يزكى وانما دسيت - [00:36:01](#)

واضح كذا تمام اذا من اعظم وسائل التزكية ايش مجاهدة النفس لذلك يا شباب انتصر على نفسك. لازم تكون ممن يستطيع ان يقول للنفس لا لا هل تعلمون يا شباب ان بعض العلماء من الصالحين كانوا يمنعون انفسهم عن اشياء من الحلال ليس تحريماً - [00:36:24](#)

ليس تحريماً لانه تحريم الحلال مثل ايش مثل تحليل الحرام كله عند الله سبحانه وتعالى لا يجوز كانوا يمنعون انفسهم من اشياء ليس تحريماً لها وهي حلال وانما ايش تعويداً للنفس ان لا تستجيب لكل ما تهواه من ايش - [00:36:59](#)

من اللي قلنا حتى ولو كان حلالاً لان النفس قد تشتت ما هو حلال هو لانه يريد ان يعود نفسه يعود يبغى يعود تمرين لذلك ترى العلماء العلماء علماء السلوك علماء التزكية يسمون - [00:37:22](#)

هذي القضية ايش يسموها؟ تعرفوا ايش يسموها؟ يسموها رياضة جد والله يسموها رياضة سموها رياضة النفس يعني ممكن تفتح كتاب لابن القيم رحمه الله ستجده يتكلم عن رياضة النفوس فاللي ما يعرف هذي الكتب ومصطلحات العلماء يظن ان هو يتكلم عن

تمارين البطن والضغط - [00:37:38](#)

بينما هو يتكلم عن تمارين النفس فعلاً هو يتكلم عن الرياضة ايش الرياضة؟ الرياضة انت الان لما تسوي رياضة بدنية انت تمرن عضلاتك على ان تتعود على مثلاً ان تحمل اثقال معينة صح - [00:37:56](#)

فتلقاه مثلاً اذا دخلت نادي فهو يقول لك تبدأ بقدر معين العظلة تتمرن شوية بعدين يرفع لك الثقل بعدين يرفع لك كذا بعدين ليش؟ عظلتك بدأت تتمرن على هذا النوع صح - [00:38:10](#)

النفس كذلك يا شباب اذا انت بدأت تمرنها وتعودها على انه لا معليش اصبر شوية لا تعودها تعودها تعودها تعودها تبدأ تستجيب لك شوف انت جالس تعودها حتى في الحلال - [00:38:22](#)

فمن باب اولي اذا استطعت ان تمنعها من بعض الزائد من الحلال فمن باب اولي انك ستستطيع ان تمنعها من ايش من الحرام يعني مثلاً العلماء دائماً يتكلمون دائماً يتكلمون عن مثلاً فضول الكلام وفضول الطعام وفضول النوم - [00:38:38](#)

فضول يعني ايش؟ فضول زيادة. جيد؟ الان بسألکم هل لو انسان نام مثلاً تسع ساعات ونقول له انت ارتكبت حراماً ما تقدر نقول ارتكبت احراماً لكنك تراك نمت قدر زائد - [00:39:00](#)

جيد فانت مثلاً تمنع نفسك من انه تأخذ حظاً زائداً فقط من باب انك تمرن نفسك انه ما تتعود على الكسل ما تتعود على ما تتعود على انه كل شي تبغاه النفس تعطيه اياه بالبلاش بالمجان. لان هذا - [00:39:16](#)

اذا عودت نفسك على هذا فسيصعب عليك ان تخالفها حين يأتي معنى المخالفة المحرمة ولذلك يا شباب جرب احرم نفسك جرب احرم نفسك بدون ما تشدد على نفسك بدون ما تشدد يعني بدون ما تقعد تمنع نفسك من الحلال تقول والله انا زاهد في الدنيا لا هذا

ما يجوز ما يصير يعني غلط - [00:39:35](#)

لكن عود نفسك انه بعض ما تشتبهها خاصة مما لا فائدة فيه لا فائدة فيه ها عود نفسك انك تبعد يعني مثلاً لعب لعب جيد انت عندك

لعب تضيع وقتك في العاب كثير تلعب تلعب تلعب تلعب تلعب - 00:40:00

عود نفسك على الاقل على الاقل انك تقلل من وقت اللعبة اقل شي يعني ليش؟ لان هذا اللعب لن ينفك في الاخرة وقد قال الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:40:18

واحفظوا هذه الجملة جيدا قال الزهد تسمعوا دائما بالزهد صح؟ ايش يجي ببالكم الزهد انه ايش انه ايش؟ يعني الزهد ان واحد لابس ملابس يعني صح؟ انه زاهد في الدنيا انه لابس ملابس كذا. ايش يقول الزهد ابن تيمية؟ يقول الزهد - 00:40:32
ترك ما لا ينفك في الاخرة ترك ايش ما لا ينفك في الاخرة انت الان ستبعث في الاخرة سيأتي الله سبحانه وتعالى سيحيي يوم القيامة ويحاسب الناس على كل ما عملوا - 00:40:53

في ذلك الوقت ستندم على اوقات صرفتها لا فائدة فيها ولا نفع فيها ولا لاحظوا احنا جالسين نتكلم عن الحرام الان محنا جالسين نتكلم عن الحرام يعني جالسين نتكلم عن الاوقات التي تهدر بلا فائدة - 00:41:12
اول نقطة يا شباب انصح نفسي وانصحكم ان تجاهدوا انفسكم فيها في مخالفة الهوى هي ان تخالفوا هوائكم في ضياع الاوقات فيما لا فائدة فيه مما هو ليس حراما في ذاته ولكن مما تهواه النفس في غير فائدة في الاخرة - 00:41:28
جاهد نفسك في تقليل اقل شيء في تقليل نسبة ايش ضياع الاوقات فيما لا فائدة فيه عود نفسك على مخالفة الهوى. مو لازم كل ما تكون فاضي لازم تلعب مو لازم مو صحيح - 00:41:48

ما هو صحيح غلط اصلا شباب معروف دائما الذي يتهاون في الاوقات يضيعها بدون حساب فاحتمال وصوله الى الحرام اكبر من الذي يحرص على وقته وينتبه ولا يريد ان يضيع وقته بلا فائدة - 00:42:04

خلاصة الكلام الوسيلة الثالثة من وسائل وسائل تحقيق التزكية هي ايش مجاهدة النفس في مخالفة الهوا واضح بنسبة مئة بالمئة ما راح اعيد ركز انت فاهم بس انت عيد اللفظ انت عارف انك فاهم - 00:42:25
طيب نذكر وسيلة رابعة ولا تعبتوا اه كملوا انا تعبت ها شباب اكيد طيب كمل ولا لا الامور تمام يزيد عن حب الله يبارك فيك ويحفظك. ايش اسمك اهلا وسهلا يا عبد الله - 00:42:55

طيب الوسيلة الرابعة من وسائل ايش الوسيلة الرابعة من وسائل تحقيق التزكية هي الحرص على عبادات الخلوات ايش معنى عبادات الخلوات لا يعني ايش؟ قل لي مو مثل ايش؟ يعني ايش - 00:43:18

مثل ايش واضح بس يعني ايش لا مو مثل مو مثل يعني ايش معنى خلوات تمام ممتاز واضح ان تحرص على ان تعبد الله عبادات لا يراك اثناء ادائها - 00:43:49

احد لان هذا يعزز من عبادة قلبية عظيمة اسمها الاخلاص طيب عبادات الخلوات من اعظم وسائل تزكية النفس وصلاحها يعني انت الان انت عندك عبادات الافضل ان تفعلها حين الافضل ان تفعلها امام الناس. مثل ايش - 00:44:05

مثل صلاة الجماعة صلاة الجماعة فرائض تمام الافضل ان تفعلها ايش امام الناس مع الناس يعني مو لاجل الناس وانما مع الناس فهذا طبيعي هذي عبادات عامة يفعلها المسلمون جيد - 00:44:33

الصيام انت تفعله اذا جيت تفطر في رمضان تفطر مع العائلة مع الاهل مع الاصحاب الكل يعلم انك ايش صائم ما يجي واحد يقول انا لا خلاص وفرض واضح كلنا صايمين - 00:44:49

تمام دقيقة دقيقة ولكن احرص على ان يكون لديك اذا استطعت كل يوم فهو افضل. عبادة بينك وبين الله سبحانه وتعالى لا تظن انه هذي العبادة بالضرورة تكون قيام الليل مو بالضرورة تكون قيام الليل - 00:45:03

وانما هذه العبادة قد تكون دعاء قد تكون صدقة قد تكون توبة بينك وبين الله قد تكون ذكرا تذكر الله بقلب طيب الان عندي سؤال اللي جاوبوا فله درهم ولله در ابيه ولله در امه وشكرا لهم - 00:45:23

وشكرا لهم من يأتيني بدليل واضح على استحسان عبادة الخلوات وان لها فضلا عند الله سبحانه وتعالى مم جميل واذكر ربك في نفسك تضرعا خفيفة. جميل طيب احسنت اريد اوضح بس اوضح ابغى اوضح - 00:45:47

طبعاً هذا يعني ما هو واضح تماماً واضح يعني هذا ممكن يحتمل ها ها فاذا فرغت فانصب جيد يعني دليل عام ايضاً ليس مباشراً ولا دليلاً على الخلوات تحديداً انما دليل على الانسان اذا فرغ - [00:46:15](#)

من اعماله واشغاله فانه يتوجه لعبادة ربه وينصب فيها احسنت الاحاديث الواردة في صدقة السر احسنت. جميل. طيب خليني اعطيكم دليل اوضح لا لا هو من السنة من القرآن فيه دليل طبعاً متعلق بالصدقة - [00:46:37](#)

متعلق بالصدقة في سورة البقرة لكن الان اذكر لكم دليلاً اخرجه الامامان البخاري ومسلم واظن انكم كلكم تحفظونه قال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر منهم - [00:46:56](#)

لا لا لا ايوه ورجل ذكر الله قالياً ففاضت اي نعم اما الاية التي قلت لكم في سورة البقرة فهي قول الله سبحانه وتعالى ان تبدوا الصدقات بني عمه هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم. واذا عدنا الى حديث سبعة يظلمهم الله في ظله سنجد - [00:47:17](#)

ان فيها خصلة اخرى ايضاً فيها خفاء وهي ايش ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما انفقت يميناً اذا يا شباب احرصوا على ان يكون عندكم باليوم في الاسبوع في الشهر عبادة - [00:47:45](#)

بينكم وبين الله سبحانه وتعالى خالية خالياً تكون فيها خالياً ممتاز طيب هذي الوسيلة الكم من اي القسمين من الزيادة واللي قبلها مجاهدة الهوا بطبيعة الحال من اي قسم؟ من التطهير والنماء - [00:48:07](#)

طيب ايش رأيكم ناخذ وسيلة اخيرة ولا نكتفي بالخمسة مم ناخذ خمسة كذا طيب من اعظم الوسائل التي تحقق التزكية يا شباب من اعظم الوسائل التي تحقق التزكية هي التوكل على الله والاستعانة به في تحقيق عبادته - [00:48:31](#)

التوكل على الله والاستعانة به على تحقيق عبادته قريباً قصدك من الدعاء اللهم اعني على ذكرك. احسنت بس هذيك كانت الذكر نفسه الان لا الان نتكلم عن الاستعانة. لما نتكلم عن التوكل والاستعانة فنتكلم عن عمل في اساسه ايش - [00:49:01](#)

عن عمل في اساسه احسنت قلبي عمل قلبي يتبعه دعاء باللسان طيب ايش الفكرة في هذي القضية؟ هذي القضية في غاية الاهمية الان نحن في الفاتحة نقول اياك نعبد واياك - [00:49:22](#)

استعين يعني لا لا نعبد الا انت ولا نستعين الا بك دائماً تجد العلماء هنا اذا فسروا اياك نستعين يجعلون واحدة من صور الاستعانة هي المقصودة في الاية بالاساس الاول او بالاعتبار الاول وهي - [00:49:46](#)

استعانة بالله على عبادته. اياك نعبد لا نعبد الا انت واياك نستعين لا نستعين بك الا بك لا نستعين الا بك على طاعتك يعني اياك نعبد ونستعين بك يا ربي على تحقيق - [00:50:05](#)

اياك نعبد على تحقيق العبادة لذلك يا شباب من اعظم ما يزكي النفس هو الصدق الاعتماد على الله وصدق التوكل عليه في تحقيق العبادة. طيب سؤال هل العبادة التي نحققها هي عبادة متعلقة بجانب الزيادة والنماء فقط ام ان من العبادة ما هو متعلق - [00:50:25](#)

بالتطهير يعني الان الابتعاد عن الحرام عبادة ام ليس عبادة؟ عبادة. طيب يعني التوكل على الله بالصلاة والصيام والزكاة والحج فقط؟ ام التوكل على الله والاستعانة به في التخلص ايضاً من - [00:50:49](#)

الذنوب والمعاصي وبالتالي صار هذا متعلق بالقسم الاول من التزكية ولا الثاني بالاثنين بالاثنين توكل على الله والاستعانة به على رقم واحد في وسائل التزكية ايش رقم واحد في وسائل التزكية حبيبي ركز - [00:51:07](#)

كثرة ذكر الله. الخامس ايش طيب يلا خلينا خلينا نمشي زي كذا خلينا نمشي كذا التوكل على الله في في ذكره. الوسيلة الثانية كانت ايش عليه الصلاة والسلام التوكل على الله في تحقيق الصلوات - [00:51:28](#)

اداء الصلاة على وجهه او الاستعانة به على ذلك. طيب بعدين الخامس التوكل على الله. الثالث ايش كان؟ التوكل على الله في مخالفة خالفت الهوى والاستعانة به على ان يتخلص الانسان من الذنوب والمعاصي. الرابع ايش كان - [00:51:44](#)

لا. لعبادات الخلوات. خامس ايش؟ التوكل على الله. التوكل على الله سبحانه وتعالى فيه ان يوفق الانسان لتحقيق الاخلاص وان يتعبد الله في خلواته كما يتعبد في ظاهر الحال. فصار الطريق - [00:52:02](#)

الى وسائل التزكية هو في ايش في الاستعانة بالله والتوكل عليه وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. وان يغفر لنا ولكم وان يهدينا واياكم. ونسأل الله - [00:52:20](#)
ان يعطي نفوسنا تقواها وان يزكيها هو خير من زكاها هو وليها ومولاها. ونسأل الله ان يصرف عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. وان يبعد عنا او ان يقينا شح انفسنا - [00:52:41](#)
وان يبعد عنا شر كل ذي شر وان ونعوذ بالله سبحانه وتعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن شر الشيطان وشركه. نسأل الله المغفرة والعافية وجزاكم الله خيرا - [00:52:57](#)